نائب مدير دبي للصحافة لـ« دنيا الاعلام» :

الاعلام الغربي ليس حراً.. والاعلامي العربي كفء إن أتيحت له الفرصة

دبي/دنيا الاعلام/ابراهيم الوادعي

قال محمد المنصوري نائب مدير نادي دبي للصحافة ان الاعلام الغربي يغالط العالم بادعائه الحرية المطلقة في التعبير وطرح القضايا .

مشيرا في حديث لـ«دنيا الاعلام» ينشر لاحقا ان الاعلام الغربي مقيد كباقي وسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم بنفوذ اصحاب رؤوس الاموال الذين يسيطرون عليه ويمتلكون معظم قنواته وصحفه ولذ فهو يسير في فلكهم وان كان ذلك بصور مختلفة بغرض اظهار العكس للرأي العام العالمي .

واضاف المنصوري ان الاعلامي العربي لايقل عن الاعلامي الغربي في شيء ولاتوجد لديه نواقص كما يدعي البعض ولكن سياسة البلد وسياسة الوسيلة الاعلامية التي يعمل بها هي التي تحد في ظروف كثيرة من قدرات الاعلاميين العرب ومن قدراتهم كذلك على الابداع في مجال المهنة الصحفية ومنافسة وسائل الاعلام الغربية.

داعيا الوسائل الاعلامية في الوطن العربي لاتاحة الفرصة بشكل اكبر امام الاعلامي العربي لاثبات قدرته على منافسه الاعلامي الغربي ودحض الفكرة المغلوطة عن ان الاعلامي العربي يعاني من نواقص لاتؤهله لان يكون محترفاً في سوق الصحافة والاعلام ، عدا عن ان يكون منافساً .

تأسيس وحدة للتسويق بكلية الاعلام

● أصدر الدكتور صالح علي باصرة- رئيس جامعة صنعاء قراراً اعلامياً قضى بتاسيس وحدة علمية للتسويق بقسم العلاقات العامة و الاعلان بكلية الاعلام.. وقد جاء هذا القرار على خلفية النشاط العلمي والحراك الذي شهده القسم خلال الفترات الماضية في اطار برنامجه العلمي والثقافي المتضمن لكثير من النشاطات المدعمة للتطبيقات العملية من خلال الندوات والسمنارات واستضافة الخبرات الاعلامية لالقاء المحاضرات وبرامج النزول الميداني.

وستضطلع هذه الوحدة بمهام تسويقية وتواصلية أهمها اجراء الدراسات والبحوث التسويقية في مجالات التسويق والاعلان والاتصال بمايشمله من قياس للرأي العام وفنون الاعلان والوسائل والرسائل التواصلية والقيام بالتدريب واقامة الدورات التسويقية والاعلانية وخدمات استشارية ومجتمعية.

يشار الى ان هذه الهيئة ستدار بحسب قرار رئيس الجامعة بواسطة هيئة علمية متخصصة وتشرف عليها عمادة الكلية.

تنظمها الفضائية اليمنية

دورة تدريبية في التحرير الاخباري والاخراج

كتب/أمين العتيبة

تقيم الادارة العامة للاخبار بالفضائية اليمنية بالتعاون مع الملحقية الاعلامية بالسفارة الفرنسية حاليا دورة تدريبية في التحرير الاخباري والاخراج ، يتلقى خلالها ستة عشر مشاركا ومشاركة حتى الثلاثين من الشهر الجاري عدداً من المحاضرات النظرية والتطبيقية تلقيها الصحفية والمخرجة التلفزيونية نجوى بركات ، وقد اكد الاخ/عبدالله علي الحرازي نائب رئيس قطاع التلفزيون الفضائية والاولى مدير عام الاخبار ان الدورة تهدف إلى رفع اداء المحرر الاخباري داخل قاعة الاخبار وفي مواقع العمل وتعريفه بكيفية صناعة الخبر التلفزيوني منفرداً عن صناعة الخبر المسموع او المقروء نظراً لما يتطلبه من صياغة وتصوير ومونتاج حتى يكون مستوفيا بكافة شروطه وعناصره الفنية والمهنية داخل غرف الاخبار لمعرفة كيفية تحرير الاخبار واعطاء الملاحظات حولها من حيث الاعداد والتصوير والمونتاج والاخراج حتى يستفيد العاملين في ادارة الاخبار من خبرتها ومعارفها وتجاربها العلمية والعملية .

وأضاف الحرازي ان هذه الدورة هي جزء من سلسلة دورات تدريبية حيث تسعى الفضائية لتاهيل محرريها وفنييها بالمعارف والخبرات والمهارات التي تنعكس على ادائهم في الواقع العملي ليسهمو بها في تطوير وتجديد ومواكبة كل جديد في الجانب الاخباري الذي يأتي بالجديد بين الثانية والاخرى في ظل الاحداث الساخنة وثورة المعلومات .

واشار الحرازي إلى ان الادارة العامة للاخبار ستشهد خلال العام القادم ٢٠٠٥م تطوراً كبيراً خصوصاً بعد استحداث صالة للاخبار مجهزة بكل مقومات وعناصر الخبر لتواكب اي قناة اخرى سواء كانت عربية او اجنبية .

الخارطة البرامجية لاذاعة سيئون متميزة

متابعة/ أمين الشرفي

● اوضح الاخ/احمد محفوظ بن زيدان مدير عام اذاعة سيئون ان الدورة البرامجية الجديدة يناير - ابريل ٢٠٠٥م جاءت منبعثة من خطة واتجاهات المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون ومستوعبة للمستجدات واخذة بعين الاعتبار توجهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله في خطاباته المختلفة وتوجهات حكومتنا الرشيدة في التوعية في كافة الجوانب وابراز الاتجاهات والانجازات التنموية المحققة على صعيد الواقع كما احتلت البرامج الجماهيرية المباشرة مساحة اوسع مما كانت من ذي قبل حيث استحدثت برامج جديدة وطور ما هو قائم سواء اكان على الصعيد المباشر او المستجد كما تميزت هذه الدورة في تبني ادارة الاذاعة في اعداد وتقديم برامج جديدة نظراً لاخفاق بعض البرامج التي كانت تعد من قبل جهات حكومية اعتبارية مثل «الامن - التربية والتعليم - الزراعة - السياحة والبيئة» اما بالنسبة للبرامج الجماهيرية المباشرة مثل الفترة المفتوحة والتي تكون من الساعة ١٢- ١,٥ وبرنامج مع المستمعين والذي يبث يوم الخميس من الساعة الثانية عشرة إلى الساعة الواحدة والنصف وبرامج اخرى متخصصة مثل برامج قضية في حوار وبرنامج ضيافة على الهواء وبرنامج ساعة صفاء وهذه البرامج اسبوعية وبرامج متخصصة والتي تبث من الساعة الواحد والربع إلى الساعة الثانية والنصف اضافة إلى برامج تهاني واغاني والتي تبث من الساعة الرابعة وحتى الساعة الخامسة والربع وتكون على الهواء مباشرة وايضا برامج اسبوعية جديدة مسجلة مثل برنامج ثقافة وأدب وايضا برامج شؤون تربوية وشبابية وبرنامج سلامتك وبرنامج مرايا وبرنامج علامة استفهام اضافة إلى البرامج الجديدة اليومية مثل برنامج كلام من فضة وم تبقى من البرامج الاخرى يصاحبها نوع من التجديد في قوالبها ومضامينها مثل برنامج السياحة والبيئة وبرنامج مجلة الاسرة وبرنامج محطات تنموية وبرنامج صفحات من التراث كما تركت مساحة في الدورة للبرامج المتبادلة مع الاذاعات المركزية «صنعاء - عدن» والاذاعات المحلية الاخرى والتي تم التجديد فيها مثل برنامج المجلة الرياضية والبرامج الدينية وبرنامج المجلة الزراعية وايضا برنامج حرف وصناعات شعبية وبرنامج نادي الاطفال وبرنامج الصحة والمجتمع كما يتم نقل خطبتي صلاة الجمعة اسبوعيا الى جانب المهرجانات المختلفة مثل ما حدث مؤخراً في نقل المهرجان الكرنفالي الفلكوري «مهرجان النخيل والسدود الرابع المقام في مدينة سيقام التاريخية الذي نقل مباشرة على الهواء خلال الاسبوع الماضي وايضا في خطتنا للدورة البرامجية ستقوم بنقل المباريات المتميزة في اطار الدوري القادم لكرة القدم.

اذاعة تعز تقر الخارطة الجديدة وتزيد ساعة البث

معاذ القريضي

■.. استمراراً في سعيها لمحاولة التجديد البرامجي الأول لعام ٢٠٠٥م أنهت اذاعة تعز اللمسات الأخيرة للخارطة البرامجية الدورة الأولى (يناير - ابريل) والتي من المقرر أن تنطلق بداية يناير الدورة البرامجية للاذاعة حفلت بالعديد من البرامج الجديدة.

وسيبدأ بث الاذاعة من مطلع الدورة الجديدة في تمام الساعة الثامنة صباحاً بدلاً عن التاسعة.

وعن جديد البرامج في الدورة أوضح الأخ/ عبدالله حسين محمد - مدير عام البرامج بالاذاعة أن الاذاعة أخذت على عاتقها مواكبة الفعاليات والأنشطة المختلفة وتلبية رغبات المستمعين الذين فتحت لهم الاذاعة قنوات التواصل المختلفة وتخصيص حلقات من البرنامج المباشر «استديو الأربعاء» لاستقبال المقترحات وعلى مدى ثلاث حلقات مدة كل حلقة ساعة كاملة. وبخصوص البرامج الجديدة في هذه الدورة هي كما يلي:

- (الاذاعة نت) تتناول مواضيع شتى في مختلف مجالات الحياة من خلال الشبكة العالمية «الانترنت».
- (دلائل الألفاظ) تحليل الألفاظ المستخدمة في حياتنا اليومية.
- (أوتار يمانية) برنامج غنائي يقدم الأغنية اليمنية التراثية معرفاً بكاتب كلماتها وملحنها وأداء الفنان ومميزات التراث اليمني بشكل عام وما تحتويه تلك الأغاني من معان سامية ومدلولات راقية.
- (ضيوف وحروف) يستضيف احدى الشخصيات، وتقدم له الأسئلة بحسب حروف اسمه الأبجدي.
- (حدث وحديث) يتناول قضية من القضايا ويتم تسليط الضوء عليها من مختلف الجوانب.
- (سباق الأوائل) برنامج معلوماتي يهدف الى تزويد المستمعين بثقافة معرفية.
- (الوسطية في الاسلام) يتناول قضايا عصرية في الفكر الاسلامي مبرزاً من خلاله الوسطية في ديننا الاسلامي في العبادات والمعاملات ونبذ للغلو والتطرف وستقوم الاذاعة بتغطية للمناسبات العالمية والدينية التي سوف تكون في هذه الدورة.

الدكتور البيلي ضيفاً على البث المباشر في المكلا

● استضافت اذارة المكلا في بثها المباشر على الهواء أمس الاحد العقيد/عبدالعزيز منصور البيلي مدير مرور محافظة حضرموت الذي تلقى سيلاً من الاتصالات من المواطنين حول مهام المرور والاختناقات المرورية واشارات المرور وتوقف الحافلات بشكل عشوائي بالاضافة إلى كل ما يتعلق بعمل المرور .

مشاركة في اعمال الاجتماع السنوي

● تشارك اذاعة المكلا في اعمال الاجتماع السنوي لقيادات وكودار المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون الذي من المقرر عقده مطلع العام حيث ستقدم الاذاعة إلى هذا الاجتماع تقريراً تقييمياً يتضمن نشاط العام ٢٠٠٤م فضلا عن الامال والطموحات والتوجهات المقبلة خلال العام القادم ٢٠٠٥م .

المذيعان «المبدع والموظف»

خليل القاهري

■.. من غير الممكن أن يتم الحديث عن المذيع بمعزل عن الإبداع إلا في حال أصبح المذيع مجرد موظف يؤدي عملاً فحسب، لا علاقة لشخصه بالعمل الإبداعي- فمتى يكون المذيع موظفاً لا مبدعاً؟

السؤال سهل الإجابة لأن مادة تلك الإجابة يمكن استقاؤها من واقع الكثير من المذيعين، إذ تجد المذيع أيّاً كان تخصصه يقرأ الأخبار لمجرد أدائه دواماً فحسب وآخر يقدم برنامجاً أداء رتيباً مملاً لأن ذلك البرنامج خلق له علاقات واسعة وعادية عليه بالفائدة المادية أولاً.

ولأن الأول حريص على الدوام فحسب فإنه أثناء قراءته للأخبار لا تستبعد أن يصل بك المطاف معه إلى النوم العميق إن كلفت نفسك متابعته، إذ يبدو لا علاقة له بما يقرأ فلا هو تفاعل مع ما قرأ ولا استخدم أياً من تعابير الوجه التفاعلية التي تعد أبرز ما يميز قارئي الأخبار «تلفزيونيا» وكل ذلك لأنه ليس ثمة فهم لمضمون الخبر ولا علم به جراء عدم المتابعة للشأن العالمي فلا غرابة مع عزلة كهذه أن يقرأ المذيع «إعصار باندول» بدلاً عن مانمادول- وآخر يسمي رئيس الوزراء الأسباني الجديد باسم «خوسيه لويس ثاباتيرو» بدلا عن ثاباتيرو - وثالث يقلب الألف المقصورة الخاصة بمحافظة «ديالى» العراقية إلى ياء «ديالي» رغم شهرة «ديالى» لكن الأمر يبدو أسوأ مع من يجهل إعراب «النفس» بعد قوله تعالى «يا أيتها النفس» ومثلها «راضية» بعد قوله تعالى «إرجعي إلى ربك»- مع أن الأولى لها حكم إعرابي خاص بها إن لم تكن بوضوح الثانية- ويكون الأمر أسوأ حين يحدث هذا الخطأ القرآني مع أحد أبرز مذيعي إحدى القنوات المشهورة.

وإذا بررنا عزلة الأولى عزلة القراءة والمتابعة الرصينة «على الأقل لوجبة حصاد اليوم الإخباري» من قناة الجزيرة الذي يبث في وقت هادئ بعيد عن هموم يوم عملي فلا تبرير لعزلة أي مذيع عن أساس ومصدر ومنبع لغته القرآن الكريم الذي تستقيم معه اللغة وتُصحح الألفاظ.. حتى إن كانت عزلة ناتجة عن التأثر السلبي بجديد العصر.

كل ذلك نجده عند من جمع أكبر قصاصات من الورق كمادة لبرنامج معين أو حشر نفسه في برنامج ما سعياً وراء شهرة أو مادة دون أن يكلف نفسه حتى مجرد إعادة تبييض تلك القصاصات مما ساقه إلى مزالق شتى وإلى روتينية قاتلة لأن همه لم ينصب على التدقيق في اختيار مادة برنامجه مع العلم أن المذيع المبدع يجب أن يكون متميزاً في كل المجالات سواء كان إخبارياً أو برامجياً، لأن تخصص المذيع ليس كل شيء فالمذيع لا بد بالضرورة أن يكون مثقفاً موسوعياً في كل المجالات لأنه أصلاً فنان قادر على إضفاء لمساته الفنية على كل شيء ولا ينكر كون المذيع فناناً إلا من لم يطرب لمحمد عبده أو عبدالحليم أو أبوبكر سالم أو على الأقل أيوب طارش، فمثلاً محمد كريشان في الجزيرة قدّم بقوة برنامج «أوراق» وهو مذيع أخبار لا يضاهى ومثله توفيق طه وخديجه بن قنه حالياً مع برنامج «الشريعة والحياة»، وفيصل القاسم حين قرأ نشرات الأخبار أثناء الحرب على العراق وكذا أحمد منصور «بلاحدود» طُلب شخصياً من قبل القوات الأمريكية عندما أوفد لتغطية الأحداث ومعه ماهر عبدالله رحمه الله.

المهم أن المذيع الحقيقي هو من يقنع مشاهديه بأنه حصيف مستوعب بقوة لما يقدمه وهذا هو المذيع ذو الذاتية في عمله، أي أنه مذيع في ذاته ومشاعره ونفسيته وهو المذيع المبدع وما عداه فهو موظف لا علاقة له بالإبداع- والحقيقة أنه حري بالجميع أن يتعامل مع المذيع المبدع على أنه شاعر فنان أديب مرهف رقيق المشاعر وعملي محترف جلد يعطي بقدر ما يعطى وهو مرآة تعكس الجمال أو ضده مما في خارج الأستديو- أما المذيع الموظف قد يظل موظفاً لكنه مبدع في وظيفته- هكذا قال خبراء الإعلام الذين تقع عليهم عهدة الرواية في وجود بون شاسع بين هذين الصنفين من المذيعين.

الاعلامي هو الأقرب

محمد علي الشهاري

● عام مضى وعام وبدأ وللاعلاميين وقراء دنيا الاعلام مني ألفين تحية وخمس تهاني.

- ما الجديد على الساحة الاعلامية؟!

سؤال خطر على بالي وأنا في لحظة استعراض لأهم أحداث العام ٢٠٠٤م الذي يوصم بأنه أشد الأعوام فتكاً بالاعلاميين والصحافيين على وجه الخصوص.

غير مرة قرأت مقالات وتحقيقات عن سبب شهرة الفنانين مع أنهم مهنيون مثلهم مثل الطبيب والنجار والحداد كلٌ يجيد في مجال عمله، لكن سبب شهرة الفنانين هي الكاميرا «السينمائية أو التلفزيونية» لذا نجد هذا الفنان حاضراً معنا في كل أوقاتنا عبر اطلالاته المتكررة عبر شاشة التلفزيون أو صالات السينما وحتى قاعات المسرح، ومن هذه النقطة ربما يكون الاعلامي وما يتعرض له من أحداث هو أقرب للمقارنة من حيث تسليط الأضواء عليه مثله مثل الفنان، مع أن حالات الاعتداء والضرب والشتم وكثيراً القتل على الأراضي الساخنة تتم لمختلف الشرائح «طبيب- سباك- نجار- مديرعام ... الخ» لكن الإعلامي هو الأقرب لوسائل الاعلام الأكثر انتشاراً «اذاعة-تلفزيون- صحافة» بحكم عمله الاعلامي لنشر أخباره وتتبع ما يتعرض له من مشاكل واعتداءات تصل الى القتل العمد كما حدث هذا العام والذي سبقه في العراق وفلسطين وإذا كان هناك فارق واحد فهو أن الفنان يموت عن عمر ناهز...الخ بينما معظم الاعلاميين لقي حتفه في ....الخ وهكذا دواليك!!

هذه المقارنة التي قد تكون نوعاً من اللامناسبة ولكنها أقرب الى الواقع فكلاهما مشهور بواسطة وسائل الاعلام ولكن شهرة الأول في الأعمال التي قدمها وسيقدمها والآخر قُتل وأُصيب وأُختطف وضُرب وسُجن!!

نسأل الله أن يجعل هذا العام آخر الأحزان وأن يجنب كل اعلامي وكل قارئ مصائب الدنيا وقناصة الأمريكان.. وكلاشنكوف الاسرائيليين وأن يجعل الاعوام القادمة حبلى بكل ماهو سعيد وخير للجميع، قولوا آمين.

في سيمنار تطبيقي نظمه قسم العلاقات بكلية الإعلام:

السميري: أتمنى استحداث مادة «الاعلام التربوي» ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم

في إطار الجهود الرامية الى تدعيم العملية التعليمية في كلية الاعلام والاستفادة من الخبرات والتجارب الاعلامية نظم قسم العلاقات العامة والاعلان ضمن برنامج عمله التطبيقي للفصل الدراسي الحالي سيمناراً علمياً استضاف فيه الأستاذ/نشوان محمد السميري- الباحث المتخصص في علوم الاتصال السياسي، وقدمه الأستاذ/ رضين الرصين استاذ اللغة العربية بالكلية.

تناول الباحث السميري واقع التكوين الاعلامي على المستويين : التعليمي والعملي ومدى مواكبته للعصر بما يحمله من تحديات ومتغيرات متسارعة وآفاق مستقبلية واسعة، في اطار عربي شامل تناول ضمنه تجربة بلادنا وقدم نماذج من تجارب بعض البلدان المتقدمة والنامية على النطاق الاتصالي الأشمل لحقل التعليم والتدريب الاعلامي.

وأكد الأستاذ/نشوان على أهمية التدريب الاعلامي داخل المؤسسات التعليمية الاعلامية وضرورة تكامله مع السياق المجتمعي الذي تعمل في اطاره هذه المؤسسات وذلك من خلال التعاون مع معاهد التدريب الاعلامي والمؤسسات الاعلامية في بلادنا وقال: إن التدريب على المستوى العام أصبح له شديد الأهمية في هذا العصر في ضوء التقدم والتطور التكنولوجي المتسارع، مشيراً الى أساسية وحتمية التدريب لتاهيل العنصر البشري لاستيعاب هذه التطورات وتحقيق القدرة على التعامل معها للوصول الى أعلى مستوى للأداء وجودة الانتاج.

وركز السميري بصورة كبيرة في حديثه على علوم الاتصال التربوي وأهميته ودعا الجهات المناط بها شئون العملية التربوية وخصوصاً وزارة التربية والتعليم الى العمل على استحداث مفردات متخصصة في هذا الحقل تحت مسمى مادة «الاعلام التربوي» وإدراجها ضمن مقررات المنهج الدراسي لطلبة التعليم الاساسي العام، لما من شأنه تاهيل الشباب في هذا المجال الهام واكسابهم مهارات اعلامية وتواصلية أولية تنعكس-لاشك- على الأداء والاستيعاب والمشاركة الطلابية بصورة مثلى وفاعلة وتكسبهم القدرة على التفاعل مع عناصر العملية التعليمية ومعطيات الواقع وتؤهلهم لخوض المستويات الدراسية الأعلى بكفاءة أكبر.

وفي سياق حديثه حول التكوين الاعلامي قال: انه يتطلب برأيه قدرات ومهارات يصقلها التدريب المتواصل خاصة وأن الاعلام من المجالات السريعة التطور في فنونه ووسائله وأساليبه وتقنياته وفي أدواره التي امتدت لتشمل المجالات والأنشطة الانسانية كافة.. وأشار الى أن صعوبات وتحديات كثيرة تواجهها عملية التكوين الاعلامي على المستوى العربي وهذه التحديات يمكن التغلب عليها بمزيد من التفاعل والتنسيق والشراكة بين كافة المؤسسات الاعلامية في بلادنا التعليمية منها والتدريبية والعاملة على أرض الواقع، وأن يحظى التدريب والتطبيق الاعلامي بالأولوية في مجال التعامل مع المستقبل وتوفير المعينات اللازمة لذلك.

خواطر إذاعية

لانريده ولا نقوى على سماعه!!

صدام محمد الزيدي

** لكم كانت فرحة الشباب كبيرة وعارمة عقب اعلان بشرى اذاعتهم (اذاعة الشباب) التي زفتها اذاعة صنعاء (البرنامج العام) لجمهور الشباب مطلع العام ٢٠٠٣م عبر البرنامج الشبابي (حينها) «مجلة الشباب» التي تحولت هي الأخرى من نواة صغيرة ودوحة هادفة ومثيرة الى منتدىً شبابي عرفناه بـ «اذاعة الشباب» التي أطلق أثيرها في الـ ٢٣ من ابريل من ذات العام كبث تجريبي ليتحول فيما بعد الى بث اذاعي (أثيري) لأول محطة اذاعية متخصصة في البلاد.

** فبعد مرور أكثر من عام ونيف على تأسيس اذاعة الشباب واطلاق بثها التجريبي عبر استديو مستقل تم تخصيصه لها في اطار الاذاعة الأم «البرنامج العام» وبعد فترة زمنية تعتبر قياسية بحد ذاتها.. وبعد مسيرة اذاعية تقارب العامين.. (أعتقد) أن الوقت (ربما) مناسبة للوقوف أمام هذه الاذاعة بغرض التقييم، واذا ما تم الوقوف بهذا الصدد فإن ثمة جوانب ومحاور نقدية تنبئ بتميز هذه الاذاعة وانفرادها، بل ونجاحها في رسم خطوط العطاء والتواصل (الدافئ) من خلال خارطتها للنصف الثاني من العام ٢٠٠٤م التي اشتملت على فقرات وبرامج حية جديدة ومباشرة كمثل (ساعة من العمر - ايقاعات العصر) وغيرهما.. والتي (رغم الوقت غير الكافي) مثلت بداية محمودة وانطلاقة جديدة خرجت بها الاذاعة الى محيط (المباشرة) كما في (ساعة العمر) وتلك الخطوة المتميزة والهادفة التي فتحت أمام (الشباب) نافذة مفتوحة للنقاش والمحاورة والأخذ والرد والاختلاف والاتفاق في (ايقاعات العصر) الذي مثّل اضافة أخرى لميدانية الاذاعة التي كانت (غائبة) الى ما قبل ذلك.

** وفي الوقت الذي تستعد فيه (اذاعة الشباب) للولوج عام ٢٠٠٥م بثوب يجب أن يكون (جديداً) وخارطة برامجية (بالتأكيد) ستكون جديدة، وحلة (شبابية) يفترض أن تكون أكثر بهاءً ورونقاً وشمولية.. فإن (كاتب هذه السطور) بأعتباره كان (ولا يزال) أحد منتسبي الرابطة الشبابية التي خلقت بنهم صادق وأصرار (شبابي) عنيد في فضاءات التألق (النادر) والتواصل الأثيري (الدافئ) لـ (مجلة الشباب) ومن بعدها (اذاعة الشباب) ليحزنه كثيراً وهو يختتم الحديث أن يجد نفسه متضامناً مع الدكتور/ محمد معمر الشميري - أستاذ علم النفس الاعلامي بجامعة صنعاء ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام في ذات الجامعة الذي يرى ضرورة تحسين برامج هذه الاذاعة الشابة مع العمل على توسيع مساحة بثها التي تمثل قاصمة ظهر (أصلاً) وكذا استئصال (مقص الرقيب) الذي بات يشكل لكادر اذاعة الشاب عامل احباط يبعث على التذمر والركود جراء شحة الامكانيات المتاحة والتي يقابلها جفاف يكاد أقرب الى التصحر الكامل والانعدام التام للصلاحيات الممنوحة.. فيما تفوح روائح (غير طيبة) تنامت الى مسامع الكثيرين فحواها أن ثمة مزاجيات وعنجهيات مغلوطة يصدرها بعض من أوكلنا اليهم مهام الاشراف والادارة على (الاذاعة).. الأمر الذي خلق حالة من التقوقع وعدم الاستقرار.

** وفي ظل ما تعيشه اذاعة الشباب من فتور (معنوي) وتذبذب أدائي يرافقه محدودية في مساحة البث وندرة في محطاته الاضافية.

والأدهى من ذلك عنجهية مزاجية.. ان صح التأويل، وغير ذلك من أوجه القصور التي نسمع عنها بين الفينة والأخرى والتي تحتمل الصحة والتكذيب (أساساً) فإن معالي وزير الاعلام الأستاذ/ حسين صيف الله العواضي مطالب بدرجة أساسية بالانتصار لواقع هذا الصرح الاذاعي المتخصص كونه أول وأبرز المساهمين في تأسيسها واخراجها الى حيز (الأثير).. خصوصاً وأن ارسال بث الاذاعة (هو الآخر) لايزال خافتاً وضعيفاً وفي أحايين كثيرة (غائباً ومفقوداً) في عديد من محافظات ومناطق البلاد.. وفي ظل كل ذلك وما خفي من غير ذلك من تفاصيل ومنغصات وخفايا.. فهل يا ترى سيجد الشباب أنفسهم ذات يوم يعزفون ألحان الخيبة على صدى كلمات (ابن جحاف) وأوتار أيوب طارش الذي صدح ذات مرة ضمن معزوفته «وا طائر امغرب» ما مضمونه «..... شيب وعاده شباب».. هذا الذي لا نريده ولا نقوى على سماعه!!

الثورة
الاثنين ١٥ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٥٦)